العنوان: **وضع ملمح لمثيري أعمال العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية**

المؤلف: مصطفى ، عبدون ، مؤلف

المصدر: دراسات نفسية - مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية - الجزائر،ع ٤،

التاريخ (م): ٢٠١١

الصفحات: ٦٣ - ٨٨

رقم MD: ٥٤٦٥٤١

وضع ملمح
لمثيري أعمال العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية

أ.عبدون مصطفى
أستاذ مكلف بالدروس
قسم علم النفس وعلوم التربية
والأرطوفونيا /جامعة الجزائر2

ملخص:

تتناول هذه الدراسة مشكلة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية وتهدف إلى وضع ملمح يضم صفيحة وصفية لمثيري أعمال العنف في الملاعب وهي محاولة لكشف أهم المميزات الديموغرافية والسمات الشخصية للمشاغبين ثم مقارنتها بسمات وخصائص الأنصار العاديين (غير المشاغبين)، خلصت الدراسة إلى وجود اختلافات تخص أهم السمات التي تقيسها قائمة فرايبورج للشخصية في هذه الأبعاد: العدوانية، العصبية، الضبط أو الكف، القابلية للاستثارة، الاكتئابية، السيطرة، كما أظهرت النتائج أن الأنصار المشاغبين يتميزون عن الأنصار العاديين في معطياتهم الديموغرافية كالسن، المستوى الدراسي، نوعية السكن، الدخل، الانخراط في النوادي، ممارسة الرياضة... الخ. في حين لم يكن سن المشاغبين عاملا في زيادة عنفهم على عكس عامل البطالة الذي تبين أنه أثر على عدوانية المشاغبين.

مقدمة:

تعاني الجزائر ككل دول العالم من مشكلة عنف الأنصار في ملاعب كرة القدم، غير أن الملاحظ في السنوات الأخيرة هو تنامي هذه الظاهرة حيث بلغت حصيلة شغب الأنصار من سنة 1997م إلى سنة 2005م، (10) قتلى و231 جريح، بينما تجاوز عدد السيارات المحطمة 715 وتم تقديم 1278 مشاغب للعدالة، وصنف العنف في ملاعب كرة القدم ضمن الأشكال التي يحترفها الأحداث المنحرفون حسب تقرير المجلس الاقتصادي الاجتماعي المنشور سنة 2003م الخاص بانحراف الأحداث.(www.elkechafa.com)

إن تنامي ظاهرة العنف عامة والعنف الرياضي خاصة في المجتمع الجزائري يحتم تضافر جهود الجميع على كل المستويات للمساهمة في الوقاية من خطره، وهذه الدراسة ما هي إلا محاولة تندرج في مسعى دفع إستراتيجية الوقاية والكشف عنها ولو بقسط ضئيل، لأن ظاهرة العنف الرياضي مركبة ومعقدة ومتعددة الجوانب وعليه فهي تهدف إلى معرفة سمات المشاغبين، الشخصية، وخصوصياتهم الديموغرافية، ثم مقارنتها بخصوصيات الفئة العادية من المناصرين قصد تلخيصها في صحيفة تبين الملامح العامة لمثيري أعمال العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، مع الإشارة إلى سمات الفئة العادية من الأنصار حتى نتمكن من إجراء مقارنة مفيدة تخدم كل من لهم علاقة بمشكلة العنف الرياضي من قريب أو من بعيد.

الإشكالية:

عرفت الجزائر في السنوات الأخيرة تنامي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم رغم الإجراءات الوقائية الردعية المتخذة من طرف الرابطة الوطنية لكرة القدم، (تسليط العقوبات والغرامات المالية، إقصاء بعض الملاعب، حملات التحسيس والتوعية)، إلا أن العنف والشغب الرياضي لا زال متزايدا في البلاد وامتد حتى إلى الخارج (أحداث سوسة بتونس)، وإذا تتبعنا مجريات البطولة والكأس الوطنيين بقسميها الأول والثاني فإننا نسجل استمرارية وتنامي أعمال الشغب، حيث عرفت المواسم الأخيرة تضاعف الأحداث الرياضية في جل الولايات (44 ولاية) وخاصة في مواسم 2001- 2002/2002- 2003/2003- 2004 مقارنة بالمواسم التي سبقتها 98 - 99/ 99 - 2000/ 2000 - 2001 حيث ارتفعت معدلاتها من 92.66 إلى 232.33 حادث يضاف إليها تحطيم 522 سيارة منها التابعة لقوات حفظ النظام ومنها الخاصة، وقدم للعدالة 715 متهم وإذا جمعنا حصيلة الأرقام للسنوات الست فإننا نستنتج التطور المستمر للعنف بحجم كمي مذهل ففي موسم 2004 - 2005 سجل وفاة مناصرين اثنين وجرح 441 شخص وتمت متابعة 246 مشاغب قضائيا مع توقيف 130 منهم إضافة إلى عمليات التكسير وتخريب الممتلكات العمومية والخاصة والاعتداء والحرق والسرقة والضرب. (أرشيف المديرية العامة للأمن الوطني.DGSN)

إن الوضعية التي آلت إليها كرة القدم تبعث على القلق والحيرة، هذا ما يحتم على الهيئات المعنية التحرك لتدعيم الجانب الوقائي، والردعي، والتنظيمي والتحسيسي والاهتمام أكثر بالموضوع لكشف أسباب تفشي الظاهرة من خلال الدراسة.

وفي هذا الصدد نشير إلى أن مشكلة العنف في الملاعب ولحد الآن ناقصة من حيث البحث، وإن وجدت بعض الدراسات فهي محاولات لتشخيص أسبابها النفسية والاجتماعية التنظيمية وهي من المواضيع التي تناولتها تخصصات بمعهد التربية البدنية والرياضية، ولم تشر لخصوصيات مثيري أعمال العنف. هذا ما يفتح المجال لتناول الموضوع من هذه الزاوية، حتى نثير اهتمام الباحثين من جهة ونساهم قدر المستطاع في دعم الإجراء الوقائي، ويتجسد ذلك من خلال البحث في خصوصيات المشاغبين وملامحهم العامة، إذ ستعمل على كشف مميزاتهم الديموغرافية وسماتهم الشخصية، وعلى العكس مما أشار إليه (راتب،2000) من أن موضوع السمات يحظى باهتمام كبير عند الرياضيين الذين يتسمون بفروق تميزهم عن غير الرياضيين، فإن موضوع السمات الشخصية للمشاغبين منعدم في الجزائر تماما. وانطلاقا من هذا الطرح فإنه يستلزم علينا حصر مجال هذه الدراسة في زاوية واحدة تتعلق بالعنصر الفاعل الذي يثير أعمال العنف في ملاعب كرة القدم، بمعنى آخر البحث في طبيعة المميزات الديموغرافية التي يشترك فيها المشاغبون وتحديد السمات الشخصية التي يتميزون بها مقارنة بالمناصرين العاديين، حتى نتمكن من إزالة اللبس المتعلق بمدى تجانس الصفات وشيوعها لدى المشاغبين، وكي تكون المشكلة أكثر وضوحا يمكن صياغتها في هذه الأسئلة.

- هل يتسم المشاغبون بدرجة عالية من العدوانية والعصبية مقارنة بالأنصار العاديين؟
- هل توجد اختلافات بين الفئتين من الناحية الشخصية والديمغرافية؟
- هل يمكن تحديد الخصائص الشخصية والديمغرافية المميزة للمشاغبين في صحيفة أو في ملمح عام؟

الفرضيات:

1- تختلف سمات شخصية المشاغبين عن الأنصار العاديين حسب قائمة فرايبورج في بعد العصبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، السيطرة، الضبط والكف.

2- يتميز المشاغبون عن الأنصار العاديين في معطياتهم الديموغرافية.

3- المشاغبون الشباب أكثر عدوانا من غيرهم من المشاغبين.

4- المشاغبون ذوو المستوى الدراسي المنخفض أكثر عدوانا من غيرهم من المشاغبين.

5- المشاغبون البطالون أكثر عدوانا من غيرهم من المشاغبين.

6- مفهوم العنف والشغب الرياضي:

يرتبط مفهوم الشغب الرياضي بأعمال العنف التي ترتكب في الملاعب بمناسبة المنافسات الرياضية.

من الناحية التاريخية يرجع الظهور الحقيقي لمصطلح الشغب لأصل الكلمة الهوليجانيز (LES HOOLIGANS) "التي تنحدر من اسم إحدى العائلات الأيرلندية والذي يطلق على المتميز بسلوكه اللااجتماعي والعنيف عند المظاهرات العدائية في عهد نهاية حكم الملكة فيكتوريا سنة 1898م" (France Football. 1996:7) وجاء في قاموس (Petit Robert) أن الهوليجانيزم هي أعمال شغب جماعية، أما المشاغب فهو الشاب اللااجتماعي الذي يمارس العنف وأعمال التخريب والتكسير في الأماكن العمومية أو بمناسبة اللقاءات الرياضية "ويشار للفئة التي تمارس العنف من ناحية التمثيل الاجتماعي لهؤلاء المشاغبين بأنهم الهوليجانز؛ الشباب الإنجليز المحدودو الثقافة الرياضية الذين ينحدرون من طبقات اجتماعية محرومة ويتسمون بالانحراف في حياتهم العادية ويبرزون غالبا إيديولوجية اليمين المتطرف وتنشب مواجهات جسمية بين هؤلاء ضد أشخاص آخرين".

(Bodin, D. et Heas, S.2002:68) تخلف في أغلبية الأحيان هذه الأعمال والمشادات ضحايا وخسائر مادية تمس بالأمن والنظام العام.

ويقصد بظاهرة الشغب "مجموعة الأنماط السلوكية المرتبطة بالانفعالات التي تصدر من جماهير المشاغبين في المنافسات الرياضية تحت ظروف معينة والتي تتصف بأنها خارجة عن السلوك العام الذي يحدده المجتمع وفقا لظروفه ومعاييره الاجتماعية والتربوية وغيرها من المعايير". (علاوي. 1998ص 160).

ونعني بالشغب في بحثنا هذا جملة من السلوكيات العنيفة بداية من السلوكيات اللفظية وصولا للمشادات والجرح والاعتداء والسرقة والتكسير والتخريب والحرق التي تسبب فيها حشود الأنصار بمناسبة اللقاءات الرياضية لكرة القدم.

عوامل وأسباب شغب الأنصار:

تختلف الأسباب والعوامل الباعثة للعنف والشغب الرياضي، باختلاف الظروف التاريخية والاجتماعية، لكل مجتمع هناك تفسيرات عديدة متنوعة لمشكلة عنف الأنصار، وركزت

المحاولات الأولى المفسرة للشغب الرياضي على الناحية الاجتماعية (Norbert, E et Duning, E.1994) وفي هذا السياق أشار تايلور « Taylor » إلى أن المشاغبين، هم الشباب المنحدرون من الطبقات الاجتماعية العامة المحرومة، التي تتخذ من العنف والشغب، شكلا لحركة مقاومة للدفاع عن حقوقهم ضد التغيرات التي تعرفها الطبقة المتوسطة، وأكد كلاك « Clak » سنة 1971، أن شغب الطبقة الشابة المحرومة يفسر من خلال ما طغى عل طبيعة المنافسة الرياضية في الستينات، حيث أصبحت أكثر احترافية وتجارية، يضاف إليها عوامل أخرى منها الإحباط، الهزيمة، الإدمان على الخمر والمخدرات. ولخص زيجلر « Zegler » سنة 1982 كما جاء في (الخولي. 1996ص273) الأسباب التالية:

"الحشد الزائد، تأثير المخدرات، ضعف سيطرة المدرب على لاعبيه، التحكيم الهزيل، الجماهير المتعصبة لفرقها، الأداء السلبي للفريق، ضعف الروابط بين الفرد ومجتمعه، إضافة إلى دور وسائل الإعلام، كذلك حالة الملاعب والهياكل القاعدية... إلخ. ويضيف (علاوي. 1998)، الشعور بالألم، المهاجمة أو الإهانة الشخصية، الإحباط، الشعور بعدم الراحة وهي كلها أسباب نفسية باعثة على استثارة عدوانية المتفرجين والأنصار.

الإطار النفسي والاجتماعي لتحليل ظاهرة شغب الأنصار:

تبرز العديد من الدراسات الخاصة بعنف الجماهير عوامل سبق الإشارة إليها كالكحول والمخدرات، التحكيم الهزيل، الجمهور المتعصب. وهي عوامل يرى (الخولي. 1996) أنها تلعب دورا رئيسا وتؤثر في موقف الحشد الذي يعتبر أحد العوامل الملائمة لدراسة الشغب الرياضي وهو مدخل يسمى بسيكولوجية الحشد ومختلف العمليات الاجتماعية للمشاهدين الحاضرين في الملاعب، وما يطرأ من تجمعهم من تفاعلات، فالملاعب ساحات مفتوحة، فيها منتصر ومنهزم ويعيش الأنصار صراعا حقيقيا لفريقين كل واحد يريد أن يؤكد وجوده وقوته. وتتلخص أهم العمليات الاجتماعية للجمهور الرياضي حسب (حجاج، م. 2002) في موقف:

- **الاستثارة الجماعية:** يتأثر أفراد الحشد بالحالة النفسية للجمهور ويصبح كل واحد سندا مجانيا فكلما تزايد عدد المشاهدين الحاضرين كلما سهلت عملية التأثير في كل واحد منهم.

- **التوتر في ظل القلق:** تملك الأحداث التي يعيشها المشاهدون قوة توليد الروابط الانفعالية بين المشجعين نتيجة عملية نفسية تسمى بالتواد في ظل القلق وتتجسد في المباريات عندما يشعر المتفرجون بخطر يواجههم أو يواجه فريقهم.

- **التوحد**: هي عملية سيكولوجية تتمثل في القدرة الخاصة لدى الأفراد التي تجعلهم يسقطون أنفسهم عقليا داخل الموقف (المشاهدة الرياضية)، والتوحد تلجأ إليه النفس بطريقة لاشعورية حيث تندمج داخل ذات الإنسان دوافع وسمات شخص آخر أو آخرين.

- **المسايرة:** هي أن يحكم ويتصرف الفرد وفق عقائد ونظام الجماعة وتظهر في المساندة والتشجيع الذي يصل أحيانا إلى الشغب ويتضح بوجود مجموعة من المشجعين المسيطرين ويتم قبولهم كقادة لحشد. ويعمل هؤلاء على رفع مستوى الاستثارة والتشجيع.

تعريف الحشد:

هو تجمع لعديد من الأشخاص لمدة معينة بسبب ظروف معينة، وينتج عن جماعة الحشد سلوك خطير يصعب التحكم فيه، نظرا لطبيعته الاندفاعية والتسرع ونقص التفكير أو الاستبصار بعواقب الأمور (حجاج. 2002) ومن أنواع الحشد، الحشد الطائفي، الحشد المتعصب، والحشد الطبقي.

الخصائص النفسية للحشد:

من أهم الخصائص النفسية نذكر ما أشار إليه (البهي)، الوباء العقلي الذي يعتبر ظاهرة نفسية تعبر عن رغبة التنفيس من التوتر فيها عدم توازن وصياح وعاطفة حادة مشتركة ضد أشياء لا يطيقها المحتشدون، إلى جانب الوباء العقلي، هناك الانفعال الجارف الذي يمثل شحنة قوية فيها تتشابه الاستجابات التي تصدر من أفراد الحشد كالصياح وترديد عبارات قصيرة جماعية.

أما فيما يخص القرارات الجماعية فهي نهائية لا رجعة فيها تكون أكثر اندفاعية، يغلب عليها الطيش، الرعونة، ضعف الشعور بالمسؤولية، القابلية للاستهواء نظرا لتراجع روح النقد والسيطرة، أما على مستوى الذكاء فسلوك الجمهرة يكون غبيا وضعيف الذكاء.

أنواع العنف والعدوان في الرياضة:

العدوان الوسيلي: ونقصد به تحقيق أهداف معينة وليس بالضرورة إيذاء المعتدى عليه، وهدفه الأساسي يتمثل في حماية الذات وله بعض الأهداف الأخرى مثل تشجيع المتفرجين أو إرضاء المدرب أو الحصول على مكافأة بشكل مادي أو معنوي.

العدوان العدائي: يهدف إلى إيذاء أو جرح الشخص المتلقي لهذا السلوك ويعتبر أقصى صورة للعدوان، ولا يكون لهذا النوع أي مكسب مادي إنما يراد منه جعل الآخر يشعر بالألم والمعاناة.

الدراسة الاستطلاعية:

إن طبيعة الموضوع وصعوبة الاتصال بالمشاغبين جعلت الباحث يدرج الدراسة الاستطلاعية ضمن خطوات العمل الميداني لهذا البحث ربحا للوقت، وفيه طبق اختبار الشخصية وتم ملء استمارات المعطيات الديموغرافية بالتنسيق مع مصالح الأمن وبعدها تم حساب كل من صدق وثبات القائمة بناء على الإجراءات الميدانية للمعاينة.

أ- الثبات: اعتمد الباحث على طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات اختبار قائمة فرايبورج للشخصية، باستخدام معادلة سيرمان براون(Spearman Brown)

للتجزئة النصفية ثم حساب معامل ثبات الاختبار ككل وكذا معامل الثبات للمقاييس الفرعية وجاءت النتائج الخاصة بكل بعد من أبعاد القائمة كما يلي:

1- العصبية: بلغت قيمة معامل الثبات 0.1666 وبعد حذف البندين رقم 3 و 4 بلغت قيمة معامل الثبات 0.5311.

2- العدوانية: بلغت قيمة معامل الثبات 0.3667 وبعد حذف البند رقم 49 بلغ 0.5495.

3-الاكتئابية: بلغت قيمة معامل الثبات 0.6388.

4- القابلية للاستثارة: بلغت قيمة معامل الثبات 0.4401.

5- الاجتماعية بلغت قيمة معامل الثبات 0.3514.

6- الهدوء: بلغت قيمة معامل الثبات- 0.322.

7- السيطرة: بلغت قيمة معامل الثبات 0.4927.

8- الضبط أو الكف: بلغت قيمة معامل الثبات 0.7120.

وبلغ معامل ا لثبات الكلي 0.67 وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

ب- الصدق: استعمل الباحث طريقة التناسق الداخلي للمقياس ككل لحساب الصدق، وهي طريقة تستخدم عادة عندما تكون الصفة المطلوب اختبارها أو قياسها تشمل على اختبارات فرعية متعددة أو على وحدات كما هي حالة قائمة فرايبورج للشخصية، حيث تم استعمال طريقة التناسق الداخلي للاختبار ككل بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين الدرجة الكلية لعينة الدراسة الاستطلاعية ودرجات أبعاد المقياس (درجات كل مقياس على حدة).

جاءت معاملات الارتباط بين 0.59 و 0.37 وكلها دالة بمقدار ثقة 99 ٪ ما عدا بعد الهدوء الذي بلغ معامل الارتباط بينه وبين الدرجة الكلية للشخصية 0.094 ٪ وهو غير دال، وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة لما توصل إليه (دادي. 1997) عند استخدام قائمة فرايبورج للشخصية في دراسته لنيل شهادة الماجستير، حيث توصل إلى أن بعد الهدوء لا يتمتع بصدق وثبات مقبولين لذا تم حذف بعد الضبط أو الكف وبعد الهدوء لأنهما لا يتمتعان بثبات وصدق مقبولين.

قائمة فرايبورج للشخصية 1970 « Freiburger »:

سنتطرق بنوع من الشرح لهذا الاختبار باعتباره الأداة المطبقة في دراستنا، وضعت من طرف مجموعة من الأساتذة، فارنبرج جون « Farenberg John » وسيلج هربرت « Selg Herbert » وارنز هامبل « Warentz Hampel » بجامعة فرايبورج بألمانيا الغربية سنة 1970 وأعده للعربية علاوي محمد حسان. تقيس القائمة تسعة أبعاد عامة بالإضافة إلى أبعاد فرعية وتتضمن 112 عبارة ولها صورتان "أ" و"ب" وقد قام ديل « Deil» بتصميم صورة مصغرة للقائمة تتضمن 8 أبعاد وفي كل واحد 7 عبارات والأبعاد هي: العصبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، الكف (الضبط).

تصلح قائمة فرايبورج للتطبيق على الجنسين (الذكور والإناث) ابتداء من سن 16 سنة وقد تم إيجاد معاملات ثبات الاختبار في البيئة الأجنبية والعربية وتأكد صدقها حيث أشارت الدراسات أنها تتمتع بالصدق المرتبط بالمحك حسبما جاء في (علاوي.1987).

أوزان العبارات:

الإيجابية: عند الإجابة بنعم 02 درجة.

عند الإجابة بلا: 01 درجة.

السلبية: عند الإجابة بنعم 01 درجة.

عند الإجابة بلا: 02 درجة.

درجات أبعاد القائمة هي مجموعة درجات كل بعد على حدا.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من 440 مناصر من بينهم 220 مشاغب وقصد تطبيق اختبار فرايبورج وملء الاستمارات تمت الاستعانة بمصالح الشرطة القضائية بالنسبة للأنصار المشاغبين وعلى مدى تجاوز 20 مقابلة رياضية من مقابلات البطولة والكأس للقسمين الوطنيين الأول والثاني، استطاع الباحث رفقة زميل له في التخصص ملء الاستمارات وتطبيق الاختبار.

الأسلوب الإحصائي:

قمنا في هذه الدراسات باستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- اختبار ت: لحساب دلالة الفروق بين متوسطين لدرجات مجموعتين من الأفراد.
- اختبار كا^2: هو اختبار إحصائي يستعمل لمعرفة دلالة الفروق بين التكرارات.
- اختبار فريدمان « Friedman »: لقياس الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات الرتب لسمات الشخصية الأكثر انتشارا لدى عدد أفراد عينة هذه الدراسة.

عرض نتائج الدراسة:

الفرضية الأولى: جاءت على النحو التالي:"تختلف سمات شخصية المشاغبين عن الأنصار العاديين حسب قائمة فرايبورج في (العصبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، السيطرة، الكف أو الضبط)" بعد استخدام اختبار "ت" للفروق تبين أن متوسطات هذه الفروق جاءت كلها دالة لصالح المشاغبين عند مستوى الدلالة 0.01 = α وفي

جميع السمات التي تقيسها القائمة ويمكن تلخيصها في هذا الجدول ثم التعليق على نتائج كل بعد.

جدول رقم 1: نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات سمات الشخصية للأنصار العاديين والمشاغبين

سمات الشخصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	درجة الحرية	الدلالة "ذوحدين"
العصبية:					
العاديون	10.2182	1.8475	- 9.600	438	000
المشاغبون	11.8636	1.7464			
العدوانية:					
العاديون	8.1054	1.5388	- 24.859	438	000
المشاغبون	11.5773	1.3876			
الاكتئابية:					
العاديون	11.0318	1.9477	-2.170	438	0.31
المشاغبون	11.3909	1.4933			
القابلية للاستثارة:					
العاديون	8.5409	1.6942	- 21.259	424.985	000
المشاغبون	11.7091	1.4197			
الاجتماعية:			22.911	438	000

العاديون	10.9909	1.6579			
المشاغبون	7.6045	1.4344			
السيطرة: العاديون	10.8818	1.4757	8.122	438	000
المشاغبون	7.6045	1.2630			
الضبط والكف: العاديون	12.2318	1.2297	16.872	438	000
المشاغبون	10.1273	1.3823			

أ- **سمة العصبية:** تحصل المشاغبون على درجة عالية في بعد العصبية حيث بلغت قيمة $\overline{X_2}$= 11.863 في حين ظهرت نتيجة $\overline{X_1}$= 10.218 وهي قيمة المتوسط الحسابي للأنصار العاديين وقدرت قيمة اختبار (ت) للفروق ت = - 9.600 عند مستوى الدلالة α = 0.01 وهذا يعني أن الفارق كان لصالح المشاغبين في هذه القيمة والدرجة العالية تبين أن المشاغبين يعانون من اضطرابات نفسية ونفس- جسمية كما يعانون من الأرق والتوتر والإرهاق والتعب عكس العاديين المتميزين بقلة هذه الاضطرابات وهذا يتوافق مع ما أكده هاريجتون « Harrigton » سنة 1968 في تقريره أن تصرفات الشباب المشجعين لكره القدم تكشف وجود سلوكيات غير سوية بل منحرفة في كثير من الأحيان ونقص في الاستقرار العاطفي فضلا عن انعدام الوعي (الخولي. 1996).

ب- سمة العدوانية: جاء متوسط الفروق دالا ولصالح المشاغبين الذين حصلوا على متوسط قدره $\overline{X_2}$= 11.17 مقارنة بمتوسط العاديين $\overline{X_1}$= 8.10 وبلغت قيمة اختبار (ت) للفروق (ت)= -24.859 عند مستوى الدلالة α=0.01 وهذا يعني أن المشاغبين هم أعلى درجة في بعد العدوان ويتسمون بالاندفاع وعدم القدرة على السيطرة والأعمال العدوانية البدنية واللفظية

ويستجيبون بصورة انفعالية ويتصدون للآخرين بالهجوم في حين يتسم العاديون بالتحكم الذاتي والسلوك المعتدل وقلة الميل للعدوان لأن درجتهم كانت أقل مقارنة بالمشاغبين الذين تستثار عدوانيتهم هذه بمناسبة اللقاءات الرياضية.

ج- سمة الاكتئابية: جاء متوسط الفروق دالا ولصالح المشاغبين الذين حصلوا على متوسط قدره $\overline{X_2}$=11.39 مقارنة بمتوسط العاديين الذي بلغ $\overline{X_1}$= 11.03 وبلغت قيمة اختبار (ت) للفروق (ت) = - 2.170 عند مستوى الدلالة α=0.01 وهذا يعني أن المشاغبين تحصلوا على درجة عالية في هذا البعد ، وعليه يمكن أن يلاحظ عليهم التذبذب المزاجي والتشاؤم والشعور بالتعاسة وعدم الرضا والخوف وعدم فهم الآخر والإحساس بالذنب والميل للعدوان على الذات لدى فئة المشاغبين حسب ما وصفته قائمة فرايبورج وقد تدفع هذه العوامل المشاغبين للعنف وحتى الانحراف عن قيم المجتمع.

د- القابلية للاستثارة: جاءت قيمة متوسط الفروق دالة لصالح المشاغبين حيث حصلوا على متوسط قدره $\overline{X_2}$=11,70 مقارنة بمتوسط العاديين الذي بلغ $\overline{X_1}$=8.54 وبلغت قيمة اختبار (ت) للفروق(ت) =- 21.259 عند مستوى الدلالة α=0.01 وحصول المشاغبين على درجة عالية في هذا البعد يعني أنهم يتميزون بالغضب والاستجابة العدوانية عند الإحباط وعدم الصبر والتأثر كما يتميزون بشدة التوتر، ففي مباراة كرة القدم ذات التنافس العالي نجد أن المشجعين وكأنهم اتفقوا مسبقا على درجة استثارة جماعية تتمثل في العدوى الانفعالية حيث يتم المبالغة في التعبيرات الانفعالية وبين شاختر Schachter أن وضع الأفراد في موقف معين يتسم بالتهديد يطور فيه هؤلاء روابط قوية عاطفية تستمر حتى ما بعد الخطر إضافة إلى دور عملية التوحد التي تؤثر على المشجعين وتستثيرهم لدرجة الشغب (الخولي. 1996).

هـ- الاجتماعية: جاءت قيمة متوسط الفروق دالة لصالح العاديين الذين حصلوا على متوسط قدره $\overline{X_1}$= 10,99 مقارنة بمتوسط درجة المشاغبين الذي بلغ $\overline{X_2}$=7.60 وبلغت قيمة اختبار (ت) للفروق(ت) =- 21.259 عند مستوى الدلالة α=0.01 بمعنى أن العاديين تحصلوا على درجة عالية في بعد الاجتماعية ويتسم هؤلاء حسبما وصفته قائمة فرايبورج للشخصية بالتفاعل وعقد الصدقات مع الآخرين ويبدو عليهم النشاط والحيوية على عكس فئة المشاغبين الذين يتسمون بقلة الحاجة للتعامل مع الآخرين والاكتفاء بالذات وتجنب الآخرين وتفضيل الوحدة. وللهروب من هذا الوضع يلجأ هؤلاء لتشجيع كرة القدم إذ يرى كومدون « Komdon » أن الرياضة تقلل من

مشاعر الاغتراب والإحباط التي يعانون منها وتوصلت دراسة دفنباهر « Deffinbaher » وثويتز « Thwaites » إلى أن زيادة الغضب لها آثار سلبية على التوافق الشخصي والأسري والدراسي والوظيفي وقد ينطبق هذا على الأنصار المشاغبين (حجاج، 2002).

و- السيطرة: جاءت قيمة متوسط الفروق دالة لصالح المشاغبين الذين حصلوا على متوسط قدره $\overline{X_2}$=11.94 مقارنة بالمتوسط الحسابي لدرجة العاديين الذي بلغ $\overline{X_1}$=10.88 وبلغت قيمة اختبار (ت) للفروق (ت) =- 8.122 عند مستوى الدلالة α=0.01 والدرجة العالية للمشاغبين تعني أنهم يتميزون بردود أفعال عدوانية لفظية وجسمية وعقلية ويعانون من عدم الثقة بالنفس والميل للسيطرة واستخدام العنف وفرض اتجاهاتهم مما يسبب التعصب الرياضي وهو أساس عنف الجماهير لأن دراسة (الشرقاوي، ف. 1983) لخصائص المتعصب أظهرت الانفعالية الزائدة وعدم القدرة على الإقناع، العدوان الشديد، الاستشارة بالحديث وعدم ترك فرصة للحديث.

ي- سمة الضبط أو الكف: جاءت قيمة متوسط الفروق دالة لصالح العاديين الذين حصلوا على متوسط قدره $\overline{X_1}$=12.2318 مقارنة بالمتوسط الحسابي لدرجة المشاغبين الذي بلغ$\overline{X_2}$=10.1273 وبلغت قيمة اختبار (ت) للفروق (ت) =- 16.872 عند مستوى الدلالة α=0.01 وعليه يتميز ذوو الدرجة العالية لهذا البعد بصعوبة القدرة على التفاعل في المواقف الجماعية (الخجل، الارتياب، والمتاعب الجسمية) وعلى العكس حصل المشاغبون على درجات منخفضة إذ تبين أن هؤلاء أكثر قدرة على التفاعل والتعامل والمخاطبة، وتساهم هذه العوامل في دفع عملية التفاعل والتعامل والمخاطبة التي تحدث بين المشجعين واستثارتهم أثناء اللقاءات الرياضية.

تبين من خلال نتائج اختبار (ت) للفروق التي عرضناها والتي جاءت كلها دالة إحصائيا بالنسبة لكل أبعاد الشخصية التي تقيسها قائمة فرايبورج أن فرضية البحث الأولى مقبولة وبالتالي تختلف سمات شخصية المشاغبين عن الأنصار العاديين.

الفرضية الثانية: جاءت فرضية البحث الثانية كما يلي: "توجد فروق بين الأنصار المشاغبين والعاديين في معطياتهم الديموغرافية (السن، الوزن، الطول، اللباس، الانخراط، المستوى الدراسي، الحالة المهنية، الحي السكني، دخل الأسرة، ممارسة الرياضة وعدد أفراد الأسرة)" وحتى يتم معالجة الفرضية لجأ الباحث لاستخدام كا^2 الذي يستعمل لمعرفة

دلالة الفروق بين التكرارات والتي نعرض نتائجها في الجدول الموالي مع تعليق بسيط واستنتاج عام خاص بهذه الفرضية نظرا لتعذر التطرق بالتفصيل لكل المعطيات الديموغرافية.

الجدول رقم 02: أهم الفروق بين الأنصار العاديين والمشاغبين حسب المعطيات الديموغرافية

المعطيات الديموغرافية	العاديون	المشاغبون	معامل الارتباط	درجة الحرية	الدلالة
الفئة العمرية:					
18- 23 سنة	61	179	131.84	2	0.00
24- 29 سنة	103	35			
30 فما أكثر	56	06			
الوزن:					
49- 75 كلغ	147	198	34.91	1	0.00
76 كلغ فما أكثر	72	22			
الطول:					
162- 178 سم	139	198	44.12	1	0.00
179 سم فأكثر	81	22			
اللباس:					
يحملون ألوان النادي	65	147	61.20	1	0.00
لا يحملون ألوان النادي	155	73			
حالة المناصرين:			4.95	1	0.00

منخرطون	13	4			
غير منخرطين	207	216			
المستوى الدراسي:					
ابتدائي	09	40			
متوسط	59	67	42.34	3	0.01
ثانوي	103	101			
جامعي	49	12			
الحالة المهنية:					
بطالون	51	135			
أجراء	73	14			
عمال	47	10	118.450	4	0.00
مهن حرة	23	8			
متمدرسون	26	53			
الحي السكني:					
حي شعبي	62	135			
حي متوسط	107	81	70.810	2	0.00
راق	54	4			
الدخل:					
ضعيف	67	115	55.783	2	0.00
متوسط	99	101			

مرتفع	54	04			
ممارسة الرياضة:					
يمارسون الرياضة	39	19	7.9	2	0.00
لا يمارسون الرياضة	181	201			
عدد أفراد الأسرة:					
أقل من ثلاثة أفراد	90	48	21.349	2	0.01
ما بين 4 و 6 أفراد	97	113			
7 أفراد فما فوق	33	59			

يتبين من خلال نتائج معامل ارتباط التوافق كا² وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.00$ في جميع المعطيات الديموغرافية وعليه يمكن إدراج الاستنتاجات التالية:

وجود فروق تخص المشاغبين في الفئة العمرية إذ ظهرت أن فئة 18 - 23 سنة هي الأكثر حضورا في الملاعب وتبين أن وزن الأغلبية منهم يتراوح بين 49 - 75 كلغ في حين كان الطول متقاربا بين الأنصار العاديين والمشاغبين لأنهم في فئة 162 - 178سم كما تبين أن المشاغبين يحملون ألوان نواديهم مقارنة بالأنصار العاديين عند المناصرة وتنعدم ثقافة الانخراط لدى كل أفراد العينة أما فيما يخص المستوى الدراسي، فالغالبية كانت منحصرة في الثانوي مع ارتفاع طفيف عند العاديين، وهي نفس الملاحظة التي تنطبق على متغير عدم ممارسة الرياضة، في حين ظهر أن المشاغبين يعاني أغلبهم من البطالة ويقطنون أحياء شعبية وذوو دخل أسري ضعيف مقارنة بالأنصار العاديين. وبناء على النتائج التي تم عرضها يمكن القول بأن الفرضية الثانية تحققت وبالتالي "يتميز الأنصار المشاغبون عن العاديين في معطياتهم الديموغرافية (السن، الوزن، الطول، اللباس، الانخراط، المستوى الدراسي، الحالة المهنية، الحي السكني، دخل الأسرة، ممارسة الرياضة، عدد أفراد الأسرة)".

الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أن "المشاغبين الشباب 18 - 23 سنة أكثر عدوانا من غيرهم من المشاغبين". للتأكد من صدق الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات نلخص نتائجه في الجدول الموالي:

جدول رقم 03: نتائج اختبار (ت) للفروق بين المشاغبين حسب فئتهم العمرية

السن	المشاغبون	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	مستوى الدلالة
18- 23 سنة	179	11.56	1.43	-0.166	0.868
24 فما أكثر	41	11.60	1.18		

قدر المتوسط الحسابي للمشاغبين الشباب (18- 23 سنة) 11.56 =$\overline{X_1}$ وبلغ المتوسط الحسابي للمشاغبين (24 سنة فما أكثر)، 11.60 =$\overline{X_2}$ وجاءت قيمة اختبار (ت) =- 0.166 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.686، وهذا يعني بأن المشاغبين الشباب ليسوا أكثر عدوانا من غيرهم من المشاغبين، هذا ما يؤكد التحفظ الذي يتعلق بالسن، فهناك من المختصين من يرى بأن العنف دافع تلقائي يزيد في خبرات الحياة وبالأخص فترات الشباب، في هذا الصدد أكد برفين « Bervin» 1988 في دراسته أن أغلبية مرتكبي جرائم العنف ذكور صغار السن (أبو شامة. 2004)، وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها فإن فرضية البحث لم تتحقق، وبالتالي المشاغبون الشباب ليسوا أكثر عدوانا من غيرهم من المشاغبين.

الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أن "المشاغبين ذوي المستوى الدراسي المنخفض (متوسط فأقل) أكثر عدوانا من المشاغبين الآخرين، "للتحقق من صدق الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للفروق، حيث بلغ (ت) = 1.304 عند مستوى الدلالة 0.194 وهو غير دال إحصائيا وبالتالي فإن المشاغبين ذوي المستوى الدراسي المنخفض ليسوا أكثر عدوانا من غيرهم، والواضح أن متغير المستوى الدراسي لم يظهر تأثيره في بحثنا على عكس مما اتضح في دراسة أجريت بهولندا، فيها تأكد أن ممارسي أعمال الشغب في الملاعب صغار السن (16 - 18 سنة) وذوو تعليم

ضعيف وأن هناك علاقة بين التعليم ونسبة السلوك العنيف في الملاعب، واتضح أن هؤلاء لم يكونوا سعداء في فتراتهم الدراسية (حجاج. 2002).

جدول رقم 04: نتائج اختبار (ت) للفروق بين المشاغبين ذوي المستوى الدراسي المنخفض مقارنة بذوي المستويات الدراسية الأخرى للمشاغبين.

المشاغبون	المتوسط الحسابي	اختبار (ت)	مستوى الدلالة
ذوو المستوى الدراسي المنخفض	11.70	1.304	0.194
ذوو المستويات الدراسية الأخرى من المشاغبين	11.46		

الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على أن "البطالين المشاغبين أكثر عدوانا من غيرهم من الأنصار المشاغبين"، قصد التحقق من صدق الفرضية لجأ الباحث إلى حساب معامل الاختبار (ت) لقياس الفروق إذ وصل (ت) = 3.70 وهو دال عند $\alpha = 0.01$ كما بلغ المتوسط الحسابي للعدوانية عند البطالين المشاغبين $X_1 = 11.84$ في حين قدر عند العاملين $\overline{X_2} = 11.15$، فمتغير البطالة سبب من أهم الأسباب التي تبعث على شغب الشاب الجزائري في الملاعب، ثم إن الكثير من مرتكبي جرائم العنف لا ينتمون فقط إلى الأسر المتدنية الدخل، بل يعانون من البطالة وأغلبية الدراسات التي عالجت مشكلة الشغب لا تستثني دور المحددات الاجتماعية، ومشكلة البطالة التي يعيشها الشباب الجزائري تشكل أزمة حقيقية لهم، حيث يعيش هؤلاء الفراغ ويشعرون بالتهميش والإقصاء ونقص فرص التكيف في الحياة. إن عملية الاندماج التي تستدعيها مرحلة الشباب وطيدة الصلة بالحاجات والمشكلات التي تواجهه، فعدم إشباع هذه الحاجات الضرورية يترتب عليه توترات عضوية، نفسية واجتماعية تختلف خطورتها حسب الحاجة وحسب درجة الإحباط، ويرى العلماء الغربيون أن اندماج الشباب في المجتمع لا يمكن أن يتطور بطريقة عادية إلا إذا احترمت طموحاتهم وحاجاتهم. ومنه ننوه إلى خطورة ظاهرة البطالة وانعكاساتها في الدول العربية والجزائر، إذ تبقي الشباب في تبعية للوالدين ولوقت طويل هذا ما يجعلهم يستشعرون القلق والحيرة (Problème de la jeunesse. 1994)،

من خلال نتائج اختبار (ت) للفروق يتبين أن الفرضية الخامسة "البطالون أكثر عدوانا من غيرهم من المشاغبين من الأنصار" تحققت، والجدول الموالي يلخص هذه النتائج.

جدول رقم 05: نتائج اختبار (ت) للفروق والمتوسطات المتعلقة بالبطالين من المشاغبين مقارنة بالمشاغبين العاملين.

الأنصار	المتوسط الحسابي	اختبار (ت)	مستوى الدلالة
المشاغبون العاملون	11.84	3.70	0.01
البطالون من المشاغبين	11.15		

استنتاج عام:

تبين من خلال تحليل النتائج ومعالجتها أن الفرضية الأولى والثانية والخامسة قد تحققت وبالتالي "يختلف المشاغبون عن الأنصار العاديين في السمات الشخصية (العصبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، السيطرة، الضبط أو الكف)" كما "يتميز الأنصار المشاغبون عن العاديين في معطياتهم الديموغرافية (السن، الوزن، الطول، اللباس، الانخراط، المستوى الدراسي، الحالة المهنية، الحي السكني، دخل الأسرة، ممارسة الرياضة، عدد أفراد الأسرة)". "البطالون أكثر عدوانا من غيرهم من المشاغبين "في حين لم تتحقق فرضيتا البحث الثالثة المشاغبون الشباب (18 - 23 سنة) أكثر عدوانا من غيرهم من المشاغبين"، والفرضية الرابعة "المشاغبون ذوو المستوى الدراسي المنخفض (متوسط فأقل) أكثر عدوانا من المشاغبين ذوي المستويات الأخرى، وحتى نتمكن من تحقيق هدف الدراسة العام بعد الإجابة على الفرضيات نرى أنه من الأجدر تلخيص الخصائص الديموغرافية وسمات فئتي البحث (المشاغبون، الأنصار العاديون) في صحيفة وصفية وعليه لجأ الباحث إلى استخدام اختبار فريدمان « Freidman » للفروق لكشف متوسطات رتب السمات التي جاءت حسب ما يبينه الجدول الموالي.

جدول رقم 06: نتائج اختبار Freidman للفروق بين متوسطات الرتب للسمات الشخصية عند الأنصار

سمات الشخصية	متوسط الرتب	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأنصار العاديون:			
1- الكف (الضبط)	5.89		
2- الاكتئابية	4.74		
3- الاجتماعية	4.65		
4- السيطرة	4.58		
5- العصبية	3.93		
6- القابلية للاستثارة	2.34		
7- العدوانية	1.87		
الأنصار المشاغبون		6	0.00
1- السيطرة	5.03		
2- العصبية	4.87		
3- القابلية للاستثارة	4.78		
4- العدوانية	4.67		
5- الاكتئابية	4.46		
6- الكف (الضبط)	2.94		
7- الاجتماعية	1.25		

يتضح من خلال النتائج أن بعد الكف (الضبط) احتل أكبر القيم عند العاديين في حين جاء في المرتبة ما قبل الأخيرة عند المشاغبين، هذا يعني أن العاديين حسب ما وصفته قائمة

فرابيورج للشخصية يجدون صعوبة في التفاعل والتعامل مع المواقف الجماعية ويظهر عليهم الخجل والارتباك عكس المشاغبين الذين تحصلوا على قيم منخفضة ويوصفون بالتفاعل مع المواقف (موقف الحشد والمناصرة) وتبدو عليهم القدرة على التحدث والمخاطبة ويتناسب هذا مع مختلف العمليات النفسية التي تحدث في الحشد الرياضي الذي يزيد من حماسهم، واستثارتهم وعنفهم في الملاعب، أما فيما يخص بعد العدوان فإنه احتل المرتبة الأخيرة لدى العاديين خلافا للمشاغبين الذين جاءت لديهم قيمة هذا البعد مرتفعة واحتلت المرتبة الرابعة لأن قيم بعد السيطرة والعصبية والقابلية للاستثارة كانت قيمتها عالية واحتل بعد السيطرة أول مرتبة ويبرز عند المشاغبين في سلوكياتهم وردود أفعالهم العدوانية اللفظية والجسمية ويميلون للتسلط واللجوء للعنف، ويعانون من اضطرابات جسمية ونفس- جسمية، والأرق والتوتر، وإلى جانب العصبية جاءت قيمة بعد القابلية للاستثارة مرتفعة لدى المشاغبين، وهذا يتطابق مع ما يتميز به أصحاب الدرجة العالية إذ تظهر عليهم سرعة الغضب والاستجابات العدوانية عند الإحباط، وبالأخص عند الهزيمة، كما يتميز هؤلاء بشدة التوتر وعدم الصبر، في حين جاء بعد الاجتماعية ضعيف القيمة واحتل المرتبة الأخيرة لدى المشاغبين على العكس من العاديين الذي احتل لديهم المرتبة الثالثة، ويتميز ذوو الدرجة المنخفضة لهذا البعد (الاجتماعية) بقلة الحاجة للتعامل مع الناس والاكتفاء بالذات واجتناب التواصل مع الآخرين وتفضيل الوحدة والبرودة وقلة التحدث ونلتمس هذه الميزات عند كل المشاغبين وربما تكون انعكاسا مباشرا أو غير مباشر لطبيعة الظروف الاجتماعية والاقتصادية، فالخصائص النفسية للأفراد ترتبط بخصائص المجتمع الذي يضمهم، ثم إن تأثير هذه الخصائص مثلما هو الحال بالنسبة لسمات الشخصية يساهم كثيرا في تحديد سلوكيات المشاغبين ومرتكبي جرائم العنف عامة، إلى جانب السمات يؤكد العلماء على ضرورة كشف أهم المعطيات الديموغرافية إذ يعتقد المختصون الاجتماعيون أن السلوك الإنساني لا يمكن أن يفسر إلا بمراجعة المتغيرات الاجتماعية (عبد الفتاح. 1995) لذا سنلخص وصف فئة الأنصار حسب كل متغير ورد في الدراسة، فقد شكلت فئة 18 - 23 سنة أعلى نسبة من عدد المشاغبين، لتليها فئة 24 - 29 سنة وبالمقابل جاءت عند العاديين نفس الفئة بأعلى نسبة لتليها فئة 30 سنة فأكثر، أما فيما يخص متغيري الوزن والطول فكان لدى أفراد العينة (المشاغبين والعاديين) متمركزا في فئة 49 - 75 كلغ، وتبين أن نسبة المشاغبين الذين يرتدون ألوان نواديهم في ملاعب كرة القدم جاءت مرتفعة وتتعدم ثقافة الانخراط لدى الأغلبية، إذ ظهر أن المنخرطين

من المشاغبين لا يتجاوز 04 أفراد ويتطابق هذا مع المناصرين العاديين الذين لم يتجاوز عدد المنخرطين فيهم 13 مناصرا، كما تنوعت نسبة المستويات الدراسية لدى أفراد العينة، حيث احتل ذوو المستوى الثانوي أكبر التكرارات وانخفضت نسبة ذوي التعليم الابتدائي لدى أفراد عينة البحث مع ارتفاع طفيف عند المشاغبين في هذه الفئة وفي فئة الجامعيين، وعن الحالة المهنية لأفراد العينة جاءت فئة العاطلين عن العمل مرتفعة عند المشاغبين بينما انخفضت نوعا ما عند العاديين، في حين توزعت نسب المتمدرسين وذوي المهن الحرة والعمال بشكل متقارب. أما فيما يخص الأحياء السكنية فقد سجلت أعلى نسبة عند المشاغبين والعاديين القاطنين بالأحياء الشعبية والمتوسطة، وتراوح دخل الأنصار في فئة ذوي الدخل الضعيف والمتوسط عند المشاغبين، واتضح أن كل أفراد العينة بعيدون كل البعد عن ممارسة النشاط الرياضي، ومن دون التفصيل فيما تلعبه الرياضة في التنفيس والإدماج فإن الأنصار ظهر أنهم معزولون كلية عن الرياضة، وآخر متغير يتعلق بعدد أفراد أسر الأنصار ففيه سجلنا أعلى نسبة لدى المشاغبين (الأسر المتوسطة العدد)، بعد أن قمنا بعرض ملخص فيه إجابة عن فرضيات البحث وكيفية انتشار سمات الأنصار وترتيبها حسب اختبار فريدمان يمكن تلخيص ما تم التطرق إليه في جدول يبين الملامح العامة لهؤلاء.

جدول رقم 07: الملامح العامة للأنصار المشاغبين والعاديين

	الأنصار العاديون	الأنصار المشاغبون
سمات الشخصية	أقل درجة فيما يخص بعد العصبية ويتسم هؤلاء بالاضطرابات النفس جسمية.	أعلى درجة في بعد العصبية يتسم هؤلاء باضطرابات نفس جسمية: الأرق، التوتر، الإرهاق، التعب.
	أقل درجة فيما يخص بعد العدوانية، التحكم الذاتي، السلوك المعتدل.	أعلى درجة فيما يخص بعد العدوانية يتسمون بالاندفاع وعدم القدرة على السيطرة والأعمال العدوانية واللفظية، يستجيبون بصورة انفعالية بالهجوم والعراك أثناء تصديهم للآخرين.

	أقل درجة فيما يخص بعد الاكتئابية يتسمون بالمزاج المعتدل والقدرة على التركيز والاطمئنان والثقة بالنفس.	أعلى درجة فيما يخص بعد الاكتئابية ويتسم هؤلاء بالتذبذب المزاجي والتشاؤم، الشعور بالتعاسة، عدم الرضا، الخوف، عدم فهم الآخر، الميل للعدوان على الذات، الإحساس بالذنب.
	أقل درجة فيما يخص بعد القابلية للاستثارة يتميزون بقدر ضئيل من الاندفاع، التلقائية والهدوء، المزاج المعتدل، وضبط النفس، تحمل الإحباط.	أعلى درجة فيما يخص القابلية للاستثارة يتميز هؤلاء بالغضب والتأثر، الاستثارة العالية وشدة التوتر.
	أعلى درجة فيما يخص الاجتماعية يتسمون بالقدرة على التفاعل مع الآخر، محاولة التقارب للناس، سرعة عقد الصداقات، لديهم دائرة موسعة من المعارف يبدو عليهم النشاط والحيوية.	أقل درجة فيما يخص الاجتماعية يتسمون بقلة الحاجة للتعامل مع الآخرين والاكتفاء بالذات وتجنب اللقاءات مع الآخرين تفضيل الوحدة، البرودة وقلة التحدث.
	أقل درجة فيما يخص بعد السيطرة ويتميز هؤلاء بالاعتدال واحترام الآخرين، الاتجاه لرفض العنف والعدوان.	أعلى درجة فيما يخص بعد السيطرة يتميز هؤلاء بردود أفعال عدوانية سواء كانت لفظية أم جسدية، الارتياب في الآخرين، عدم الثقة فيهم الميل للسلطة واستخدام العنف ومحاولة فرض اتجاهاته.

	أعلى درجة فيما يخص بعد الضبط، يتميزون بصعوبة القدرة على التفاعل والتعامل في المواقف الجماعية، وعند مواجهة الأحداث أو الاضطرابات والخوف.	أقل درجة فيما يخص بعد الضبط يتميزون بالقدرة على التفاعل، قادرون على التحدث والمخاطبة.
المعطيات الديموغرافية	السن: أغلبيتهم توزعوا في فئة 18 - 24 سنة.	توزع الأغلبية في نفس الفئة مع ارتفاع طفيف لصالح هؤلاء.
	اللباس: الأغلبية لا يحملون ألوان النوادي في مباريات كرة القدم.	الأغلبية يحملون الألوان.
	المستوى الدراسي: الأغلبية ثانويون يليهم ذوو التعليم المتوسط.	الأغلبية من ذوي التعليم الثانوي والمتوسط.
	الحالة المهنية: الأغلبية أجراء وبطالون.	الأغلبية بطالون.
	الدخل: الأغلبية دخلهم متوسط.	الأغلبية دخلهم ضعيف.

مراجع باللغة العربية:

1- أبو شامة عباس (2000): جرائم العنف وأساليب مواجهتها في الدول العربية: مجلة الدراسات الأمنية العدد 331، الرياض العربية السعودية.

2- الشرقاوي فتحي (1983): دراسة سيكولوجية التعصب؛ بحث ماجستير غير منشور كلية الأدب، عين الشمس القاهرة.

3- الخولي أنور أمين (1996): الرياضة والمجتمع؛ المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب الكويت.

4- دادي عبد العزيز (1997): السمات الشخصية وعلاقتها بالقدرة على الأداء المهاري في الرياضة، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر.

5-حجاج يوسف محمد (2002): التعصب والعدوان في الرياضة؛ مكتب الأنجلو مصرية، القاهرة.

6-عبد الفتاح كاميليا (1995): دراسات وبحوث في علم النفس، أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والديموغراغية في الإصابة بالمرض النفسي، دار الفكر العربية، القاهرة.

7-علاوي محمد حسان (1998): سيكولوجية الرياضة، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة.

8-علاوي محمد حسان (1987): الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي؛ دار الفكر العربي، القاهرة.

9-راتب كمال أسامة (2000): علم النفس الرياضي؛ جامعة حلوان، الطبعة 03 دار الفكر العربي، القاهرة.

10-البهي فؤاد السيد (دون سنة):علم النفس الاجتماعي، دار الكتاب الحديث، الطبعة 02، الكويت.

المراجع باللغة الأجنبية:

1- Bodin ; Domique et Heas. Stephain (2002). Introduction a la sociologie des sport, éditions Chiron, Paris.

2- Dunning. Elias et Nobert. Elias (1994): Sport et civilisation librairie arthème fayard.

المجلات والوثائق:

1- Archive de la direction générale de la sûreté nationale.

2- Démographie 8ème colloque (1994): Problème de la jeunesse et l'enfance maghrébines. tome 01 imprimer O.N.S, Alger.

3- France foot bal (1996): numéro 2603.

4- Petit robert (2002): Paris.

المواقع:

www.elkrchafa.com